كلية التربيـــة
قسم علم النفس

# فعالية برنامج إرشادي قائم علي معني الحياة في تنمية الحيوية الذاتية لدي معلمي التربية الخاصة

بحث مستل من رسالة مقدمه استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية
"تخصص صحة نفسية"

إعداد الباحثة

**هاجر عادل دويدار**

إشراف

**أ.د/ عادل السعيد إبراهيم البنا**

**أستاذ علم النفس التربوي**
**وعميد كلية التربية الأسبق جامعة دمنهور**

**د/ ولاء علاء الدين الديب (رحمها الله)**

**مدرس علم النفس التربوي**
**كلية التربية، جامعة السادات**

**د/ أمينة عبد العزيز فهمي**

**مدرس الصحة النفسية**
**كلية التربية، جامعة السادات**

**١٤٤٧ هـ – ٢٠٢٥**

## ملخص البحث

استهدف البحث التحقق من فعالية برنامج إرشادي قائم علي معني الحياة في تنمية الحيوية الذاتية لدى معلمي التربية الخاصة، وكذلك التحقق من استمراريته،استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وشارك في البحث (٣٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، مجموعة تجريبية واحدة،ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الأدوات التالية: مقياس الحيوية الذاتية إعداد نورا محمد عرفه (٢٠٢١)، البرنامج الإرشادي القائم علي معني الحياة في تنمية الحيوية الذاتية،بالاضافة الي استخدام عدد من الأساليب الإحصائية مثل معامل ارتباط سبيرمان وبراون، معامل الفا كرونباخ، الصدق العاملي التوكيدي، اختبار t-test لعينة واحدة، نسبة الكسب المعدلة لبلاك لحساب الفاعلية، معامل ارتباط (بيرسون)،أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين (القبلي والبعدي) في مقياس الحيوية الذاتية لصالح التطبيق البعدي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينةالبحث في التطبيقين (البعدي والتتبعي) في مقياس الحيوية الذاتية في كل بعد من الابعاد وفي المقياس ككل، وأشارت نتائج الدراسة إلي فعالية البرنامج القائم علي معني الحياة في تنمية الحيوية الذاتية لدي معلمي التربية الخاصة، وخلص البحث الحالي إلي مجموعة من التوصيات أهمها: تضمين برامج إعداد معلم التربية قائمة علي معني الحياة، بهدف تعزيز وعي المعلم الطالب بقيمه وأهدافه الشخصية والوجودية، مما ينعكس علي حيويته الذاتية.

**الكلمات المفتاحية:** معلمي التربية الخاصة- الحيوية الذاتية- الإرشاد القائم علي معني الحياة.

## Abstract

The research aimed to verify the effectiveness of a counseling program based on the meaning of life in developing self-vitality among special education teachers, as well as verifying its continuity. The researcher employed a quasi-experimental approach, involving 30 male and female special education teachers in one experimental group. To achieve the research objectives, the following tools were used: the Self-Vitality Scale prepared by Nora Muhammad Arafa (٢٠٢١), the guidance program based on

the meaning of life in developing self-vitality, in addition to using several statistical methods such as Spearman and Brown's correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient, confirmatory factorial validity, t-test for one sample, Black's adjusted gain ratio to calculate effectiveness, and Pearson's correlation coefficient. The results showed statistically significant differences at a significance level of 0.05 between the average scores of the study sample in the two applications (pre-test and post-test). The post-test and follow-up tests on the Self-Vigor Scale favored the post-test. There were no statistically significant differences between the mean scores of the research sample in the two tests (post-test and follow-up) on the Self-Vigor Scale in each dimension and on the scale. The current research concluded with a set of recommendations, the most important of which are that the study results indicated the effectiveness of the program based on the meaning of life in developing self-vitality among special education teachers.

**Keywords**: Special Education Teachers - Subjective Vitality – Counseling Based on the Meaning of Life.

## مقدمة

إن الرسالة التي يقوم بها معلموا التربية الخاصة ركيزة أساسية في بناء المجتمعات وتقدمها والتي بدورها تهدف إلى إخراج الناس من ظلمات الجهل إلى نور العلم والمعرفة وهداية الناس إلى سبل الخير والحق والعدل وهذا الدور الهام والجوهري في العملية يتحكم في مصير الاجيال وما سيكون عليه مستقبل الأمم، فمهنة المعلمين من طبيعتها تغذية العقول بالعلم النافع والمعرفة التي تهذب النفوس والطبائع بحسن التوجيه والقدوة الحسنة.

ويعد إعداد المعلم الجيد من أهم العناصر في رفع الكفاءة التعليمية، والتربية بصفة عامة والتربية الخاصة علي وجه التحديد، فالمعلم هو العامل الأساسي في إحداث التطوير الملائم في جوانب العملية التعليمية، ولا يمكن لأي جهد تربوي يستهدف الإصلاح والتطوير أن يقلل من أهمية دور المعلم لأنه أحد العوامل الرئيسية في تةجيه التطوير التربوي، وعليه فقد أصبحت عملية إعداد المعلم وتدريبه المستمر أثناء الخدمة أو في المرحلة الجامعية تمثل مكانا بارزا في أولويات الفكر التربوي في معظم دول العالم (سامي فجحان،٨٤،٢٠١٠)

ويرتبط مفهوم الطاقة النفسية الفعالة (الحيوية) بنظام التحفيز الفسيولوجي والذي يحكم تناقل المعلومات بين الفرد والبيئة الخارجية والذي بدوره يدفع الفرد إلى إنجاز المهام في حالة مرتفعة من مستويات الطاقة أو يدفع الفرد إلى عدم الإنجاز في أي مهمة في حالة انخفاض مستويات الطاقة، ومن هنا تظهر الفروق بين الافراد في مستوي الحيوية الذاتية والقدرة على مقاومة الضغوط والشعور بالإجهاد النفسي والقلق والتي تحدد على اساس القدرة الكامنة للفرد على

مقاومة المواقف المحبطة ومقامة الشعور بالإجهاد النفسي، أو الاستجابة للضغوط التي يمر بها والاستفادة مما يمتلكون طاقة نفسية دافعة للسلوك بفاعلية (محمد كامل، ٢٠٠١، ٢١٧) و يري فيكتور فرانكل أن الإرشاد النفسي بمعني الحياة هو أحد أبرز الاساليب المؤثرة في علاج الاضطرابات النفسية، وذلك ضمن النظرية الوجودية وتم اشتقاق المفهوم الخاص بالإرشاد بالمعني والعلاج بالمعني للحد من الاضطرابات النفسية لدى الاشخاص كأسلوب فعال لتحسين الصحة النفسية ومنهج علاجي يحدد به طرق التعامل مع العمليات العقلية من خلال المعني. (Frankl,٢٠٠٠)، ويحتاج معلمي التربية الخاصة لمواجهة الضغوط والإحباطات إلى السعي بكل حيوية ونشاط وطاقة.

**مشكلة البحث**

نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال عمل الباحثة في التربية والتعليم كأخصائية اجتماعية وتعاملها المباشر مع المعلمين والطلاب ذوي الاعاقات الطفيفة كفقدان السمع أو حالات الإصابة بالتوحد أو الإعاقات الجسدية البسيطة كشلل الأطفال وغيرها من الإعاقات على مدار مدة عملها وما توجب عليها وعلي معلموا المدرسة بتفهم طبيعة الطلاب ذوي الإعاقات المختلفة وكيفية دمجهم في الفصول العادية بالمدرسة والطريقة السليمة وأساليب التعامل الخاصة مع هؤلاء الطلاب والأعباء والمهام الغير عادية والتحديات التي يتعرض لها المعلمين حيث لاحظت الباحثة أن المعلمين الذين يتعاملون مع الاطفال غير العاديين لديهم قصور واضح في الاحساس بمعني الحياة والتمتع بالحيوية الذاتية ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من المراجع الاجنبية والعربية، وأشارت الدراسات إلى أن معلموا التربية الخاصة يعانون من تدهور في الحيوية الذاتية ومعني الحياة، حيث يساهم الإرشاد بالمعني في تنمية التفاعل الإيجابي مع الاحداث والمواقف التي تواجه الافراد وهو أحد الاساليب الفعالة للعلاج والإرشاد النفسي. ومن خلال الدراسات السابقة تناولت بعض البحوث والدراسات السابقة الكشف عن مستوي الحيوية الذاتية لدي معلمي التربية الخاصة مثل دراسة عبد العزيز سليم (٢٠١٦) والتي هدفت إلي الكشف عن طبيعة واتجاهات العلاقة بين الحيوية الذاتية وسمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل لدي عينة من معلمي التربية الخاصة، كما قامت دراسة فاطمة عبدالله (٢٠٢٠) والتي هدفت إلي فحص العلاقة بين المناعة النفسية والحيوية الذاتية لدي معلمي التربية الخاصة بمحافظة المنيا، كما قامت دراسة شيرين محمود (٢٠٢٢) والتي هدفت إلي الكشف عن فعالية برنامج إرشادي لتحسين الحيوية الذاتية لدي معلمي الفئات الخاصة،كما قامت دراسة داليا العبد(٢٠٢٣) والتي هدفت إلي بناء مقياس للحيوية الذاتية باعتبارها أحد المفاهيم الحديثة التي

تنتمي إلي علم النفس الايجابي، ومؤشراً عاما ودليلاًعلي الصحة النفسية للفرد، والتعرف علي خصائصه السيكومترية لدي عينة من مُعلمي التربية الخاصة في البيئة المصرية.

ومع قلة الدراسات المرتبطة بمشكلة البحث بشكل مباشر فكان هناك حاجة ماسة إلي دراسات تهتم بتنمية الحيوية الذاتية لمعلمي التربية الخاصة.

**ويمكن صياغة مشكلة البحث في الاسئلة الأتية:**

ما فعالية البرنامج الإرشادي القائم على معنى الحياة في تنمية الحيوية الذاتية لدى معلمي التربية الخاصة؟

هل تستمر فعالية البرنامج الإرشادي القائم على معنى الحياة في تنمية الحيوية الذاتية بعد بعد انتهاء تطبيق البرنامج بشهرين؟

**أهداف البحث:**

لتعرف علي فعالية برنامج إرشادي قائم على معنى الحياة في تنمية الحيوية لدى معلمي التربية الخاصة.

التحقق من استمرارية فعالية برنامج ارشادي قائم علي معني الحياة في تنمية الحيوية الذاتية لدي معلموا التربية الخاصة بعد انتهاء تطبيق البرنامج بشهرين.

**أهمية البحث:**

**أولاً: الأهمية النظرية:**

أهمية متغيرات البحث وخاصة المتغير التابع الذي يقوم البرنامج من أجل تنميته أو تحسينه.

الإستفادة من فنيات الإرشاد بالمعني في برنامج يسهم في تنمية الحيوية الذاتية لدي معلمي التربية الخاصة نظرا لأهمية تلك الفئة في المجتمع وندرة الدراسات والأبحاث العربية التي استخدمت برنامج إرشادي قائم علي معني الحياة في تنمية الحيوية الذاتية لدي معلمي التربية الخاصة.

**الأهمية التطبيقية:**

قد تسهم نتائج البحث في وضع بعض التوصيات التي تساعد في تقديم برامج إرشادية، والتي يمكن الاستفادة منها في تنمية الحيوية الذاتية لدى معلمي التربية الخاصة مما ينعكس على

ادائهم في العمل والقدرة على مواجهة التحديات والضغوط المهنية وتنمية الجوانب الإيجابية لديهم.

**المفاهيم الإجرائية للبحث:**

**معنى الحياة: The meaning of life**

مفهوم معنى الحياة إجرائيا في البحث الحالي: شعور معلمي التربية الخاصة بالقيمة والمغزى والهدف من حياتهم وهو عكس الفراغ الوجودي كما أشار فرانكل أي كل ما يرتبط بالصحة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة، ليقيهم من الأحداث الشاقة والمهام الصعبة التي تؤثر عليهم.

**الحيوية الذاتية: self-vitality**

التعريف الاجرائي للحيوية الذاتية في البحث الحالي أنها: ظاهرة دينامية ترتبط بقدرة وكفاءة الفرد علي تحمل المتاعب والضغوط في جميع أنشطة حياته اليومية مع وجود طاقة أويقظة عقلية كافية للتفكير والتعامل مع المشكلات وأداء المهام بفاعلية واقامة العلاقات، وقدرة الأنا علي تحقيق الارتقاء والتوافق والأنتماء والتأثير الايجابي في الاخرين، وتتحدد اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الحيوية الذاتية.

**البرنامج الإرشادي: Counseling Program**

المفهوم الإجرائي للبرنامج الإرشادي في البحث الحالي: مجموعة من الأساليب والفنيات والإجراءات القائمة علي إستخدام معني الحياة تهدف إلي مساعدة المعلمين علي إستكشاف

وتوضيح أهدافهم وقيمهم الشخصية والمهنية، وتنمية الشعور بالمعني بما يسهم في تعزيز وتنمية الحيوية الذاتة لديهم.

**حدود البحث:**

**حدود موضوعية:**فعالية برنامج ارشادي قائم علي معني الحياة في تنمية الحيوية الذاتية لدي معلمي التربية الخاصة.

**حدود منهجية وتشمل:** استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وذلك لمناسبته لهدف البحث الحالي، اعتمدت علي مجموعة تجريبية واحدة بقياس قبلي وبعدي وتتبعي، برنامج إرشادي قائم علي معني الحياة في تنمية الحيوية الذاتية لدي معلمي التربية الخاصة، مقياس الحيوية الذاتية (نورا محمد عرفة).

**الحدود المكانية:** مدرستي التربية الفكرية، الأمل للصم والبكم وضعاف السمع بمدينة السادات محافظة المنوفية.

**الحدود البشرية:** عينة من معلمي التربية الخاصة وعددهم (٣٠) تتراوح أعمارهم بين(٣٠-٤٥) بمتوسط عمري (٣٧.٥).

**الحدود الزمنية:** تم تنفيذ البرنامج الإرشادي في الفصل الدراسي للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

**الأطار النظري ودراسات سابقة**

يتناول البحث الحالي ثلاثة محاور:

أولا: معلمي التربية الخاصة

مفهوم معلمي التربية الخاصة Special Education Teacher:

يعرف معلم ذوي الإحتياجات الخاصة بأنه معلم يمتلك مجموعة من القدرات والمهارات الأكاديمية التي تؤهله لتدريس هذه الفئة، وأن يكون لديه رصيد كاف من الأسس النفسية التي تمكنه للتعامل مع الخصائص المعرفية والنفسية والاجتماعية التي تمكنه للتعامل مع الخصائص المعرفية والنفسية والاجتماعية بللطلاب، وامتلاكه لأسس التدريس بما تتفق مع كل إعاقة، كما ينبغي أن يكون لديه مهارة في استخدام التقنيات التعليمية الخاصة، والقدرة علي توفير بيئة تعلي عرفه ايضا خالد العلوي (٢٠٠١) علي انه ذلك المعلم المعد اعدادا خاصا لكي يتعامل مع الاطفال غير العادين من حيث المناهج واساليب التدريس الخاصة بهم وتوظيف تعديل السلوك مع تلك الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة وغالبا مايحمل معلم التربية الخاصة درجة البكالوريوس او الدبلوم في التربية الخاصة.(خالد العلوي، ٢٠٠١)

معلم التربية الخاصة هو معلم متخصص أكاديمياً في التربية الخاصة، يشارك مشاركة مباشرة في إعداد وتنفيذ وتقييم الخطط التربوية والتعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتدريسهم داخل الفصل العادي أو خارجه (نوف النعيم،٢٠١٦،٥)

وتعرفهم الباحثة

هم المربين المتخصصين الذين يمتلكون المعرفة والمهارات اللازمة للتعامل مع الفروق الفردية والإحتياجات الخاصة للمتعلمين، ويؤمنوا بقدراتهم علي النمو، فيسعوا إلي تهيئة بيئة تعليمية مرنة وداعمة، تقوم علي الصبر والتفهم، وتستند إلي استراتيجيات تعليمية مبتكرة، بهدف تمكينهم من تحقيق أقصي طاقاتهم والمشاركة الفاعلة في المجتمع.

**خصائص معلمي التربية الخاصة:**

أ-خصائص السمات الشخصية

كحب العمل في هذا المجال، والتمتع بروح الابداع والمثابرة وحسن الاستماع للرأي الاخر، والعدل والمساواه في التعامل مع التلاميذ، القدرة علي الاتصال والتفاهم الجيد (كلير فهيم، ٢٠٠٤،٤٣).

ب- خصائص الجوانب المهنية

توفير امنة بيئة داعمة ومحفزة،استخدام استراتيجيات متنوعة، البحث والأطلاع عن كل ماهو جديد، القدرة علي الملاحظة وتحليل المواقف،مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، توجيه وارشاد أولياء الامور بطبيعة الاعاقة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بطريقة سليمة.

ج- خصائص تتعلق بالجوانب المعرفية للمعلم

أن يكون لديه القدر الكافي من المعلومات بطبيعةالعمل مع الفئات الخاصة، القدرة علي جذب انتباه الطفل المعاق وتوصيل المعلومة بطريقة شيقة وجاذبة، الوعي والالمام بسيكولوجية الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة، اتقان استخدام التكنولوجيا الحديثة كوسيلة تعليمية تخدم المعاق، التعرف علي مستوي ذكاء كل طالب حتي يتمكن من التعامل معه بطريقة سهله (احمد جابر، و بهاء الدين جلال،٢٠١٠،٨٢).

**ثانياً: الحيوية الذاتية**

مفهوم الحيوية

تعرفها(نورا محمد عرفة،٢٠٢١،١٥٣) أن الحيوية كمفهوم عام تشير إلي ظاهرة دينامية ترتبط بقدرة وكفاءة الفرد علي تحمل المتاعب والضغوط في جميع أنشطة حياته اليومية مع وجود طاقة أو يقظة عقلية كافية للتفكير والتعامل مع المشكلات وأداء المهام بفاعلية وإقامة العلاقات، وقدرة الأنا علي تحقيق الارتقاء والتوافق والانتماء والتأثي الإيجابي في الأخرين.

الحيوية الذاتية يعرفها (Rayan&Frederick,1997,529) بانها قدرة الفرد على امتلاك الطاقة الإيجابية والنشاط والفاعلية والحماس واليقظة والتي ترتبط بالمؤثرات النفسية كالرفاهية النفسية والدافعية الذاتية.

يعرفها بترسون وسليجمان (٢٠٠٤) أنها "حالة من التمتع بمستوي عال من الفاعلية والنشاط والروح المعنوية والنشوة لا تتضح مؤشراتها في زيادة الإثمار الذاتي فقط، بل تتعدي ذلك إلي تنشيط الأخرين وتحفيزهم للإقبال علي الحياة بنشاط وهمة(Peterson & Seligman , 2004,273)".

تعريف الباحثة:

من خلال ما سبق تري الباحثة ان الحيوية الذاتية ماهي الا انعكاس للطاقة الإيجابية والتمتع بالراحة النفسية والجسدية ومؤشرا على السعادة والشعور بالحماس والإيجابية والتي بدورها تدفع الفرد على اداء مهامه والاقبال على الحياة بهمة عالية وتمكنه من الانخراط بفاعلية، والشعور بالقدرة علي مواجهة التحديات وتحقيق الأهداف.

أبعاد الحيوية الذاتية

وفيما يتعلق بأبعاد الحيوية الذاتية تري نورا محمد عرفة،(2021،١٢٤) أنها تدور حول الأبعاد التالية:

الجانب الجسمي: ونعني به "قدرة وكفاءة الفرد على تحمل المتاعب والضغوط في جميع أنشطة حياته اليومية،ومزود بالقدر الكاف من العناصر التي تسمح له وتؤهله بالتحكم وتيسير أدائة أو مهامه الجسمية بفاعلية ".

الجانب العقلي: ونعني به " وجود طاقة أو يقظة عقلية كافية للتفكير والتعامل كافية للتفكير والتعامل مع المشكلات واقامة العلاقات ".

لجانب النفسي الانفعالي: ونعني به أن يكون لدى الفرد صحة إنفعالية سليمة من خلال تدعيم الانفعالات بالأفكار الإيجابية وقدرة الأنا على تحقيق والتوافق والانتماء والتأثير الإيجابي.

الحيوية الذاتية ومعني الحياة Subjective Vitality, Meaning of life:

ترتبط الحيوية الذاتية مع معني الحياة في كونهما من المتغيرات ذات الطابع الإيجابي فالحياة هي الوجود البيولوجي للكائن الحي، بينما الحيوية هي مايمنح هذا الوجود حركة وقيمة،

وأهتمت العديد من الدراسات بالعلاقة الإرتباطية الإيجابية بين الحيوية والمتغيرات الإيجابية،كمعني الحياة الذي يشعر الفرد بقيمته وإنسانيته ويجعله يقبل علي الحياة ويتفاعل معها بهمة ونشاط، ويحقق التميز والسعي نحو تحقيق أهدافه، وبافتقاد المعني ينخفض الشعور بالحماس والطاقة والحيوية، ويجعله أقل قدرة علي التعامل مع التحديات،وأظهرت نتائج الدراسات السابقة

خصائص الحيوية الذاتية

الشعور بالطاقة والنشاط، الحيوية الذاتية هي أحد التجارب الذاتية للشعور للشعور بالطاقة واليقظة والامتلاء، الرابط بين الصحة النفسية والجسدية، ترتبط الحيوية الذاتية بالصحة النفسية والجسدية ارتباطا وثيقا وتعتبر مؤشرا للرفاهية النفسية تؤثر علي التفاعل الاجتماعي، يتمتع الافراد مرتفعي الشعور بالحيوية الذاتية بالشعور بالحماس والابتهاج والتفاعل الايجابي نحوالحياة محفز للتطور الايجابي، تعمل الحيوية الذاتية كمحفز للافراد نحو النمو الشخصي واكتساب سمات ايجابية.

النظريات المفسرة للحيوية الذاتية

نظرية تقرير الذات: (نظرية ديسي وريان،١٩٨٥،٦٨) في الحيوية الذاتية:

يعرف مصطلح تقرير الذات من المظور السيكولوجي بأنه قدرة الفردعلي التخطيط لحياتة والاختيار الحر من بين البدائل الحياتية والسلوكية المتاحة، علاوة علي ضبط إيقاع حياته ومسارها ونوعيتها، وتستند نظرية تقرير الذات إلي التفاعل بين سمات الشخصية والدافعية والأداء النفسي الوظيفي الأمثل، وتفيد بوجود نمطين مركزين للدافعية هما الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية، ويمثلان معاً القوي المؤثرة في سلوكنا،والمحدد لوجهته وطبيعته وخصائصه(Ryan &Deci,2008,183 )وجاءت نظرية تقرير الذات من نتائج دراسات بحثية والتي ابتدأها إدوارد إل ديسي، وريتشارد إم ريان عن الدافعية في السبعينات والثمانينات من القرن العشرين، وعلي الرغم من التطورات التي طرأت علي هذه النظرية إلا أن مقوماتها ومنطلقاتها النظرية الأساسية بقيت محتفظة بإطارها العام وفقاً للتصوير الذي عرضت به في كتاب ديسي وريان سنة ١٩٨٥، أشار ريان وديسي إلي أن الدافعية الخارجية أحد الموجهات المركزية للسلوك وتتعلق بمصادر خارجية توجه الفرد إلي التصرف بطرائق معينة، وتعلقها بالإثابات أو المكافآت الخارجية، ومن مصادر الدافعية الخارجية، الجوائز والمنح، الاحترام والإعجاب من قبل الآخرين، وفي جانب أخر يتمثل مصدر الدافعية فيما يكمن في بنية الفرد من طموحات وآمال ذاتية تحثه علي التصرف بطرق معينة، ومن هذه المصادرنسق القيم المركزية التي يتبناها والحس الأخلاقي واهتماماته، وتوصف هذه الدافعية بتعبير السلوك الموجه ذاتياً، وعلي الرغم من الطابع الفارق بين الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية والمتمثل في أن الدافعية الداخلية تجسيد لما يعرف بالسلوك المرتكز علي الإدارة الذاتية والمعبر عما يعرف بذاتنا المثالية، نجد أن الدافعية الخارجية توجهنا نحو مسايرة معايير اللآخرين والاتساق معها، والالتزام بالتوقعات الاجتماعية، ويوجد تمييز أخر فارق بين الدافعية الذاتية، والدافعية المحكومة. (RYAN&Deci,2008,183)

وتتضمن الدافعية الذاتية الدافعية التي تأتي من مصادر داخلية، ولكنها تشمل أيضاً الدافعية من مصادر خارجية في حالة ارتباط الفرد مع نشاط مهم وشعر بتطابق هذا النشاط مع شعوره بذاته وأنه جزء منه، وتعتمد الدافعية الداخلية علي مدي الاستقلالية المتاحة لدي الفرد،بمعني

أخر تتنوع الدافعية الداخلية وفقا لما يعرف بتكامل قيمة النشاط، بينما يفسر التكامل عملية التحول من صيغة التنظيم الخارجي إلي التنظيم الشخصي للذات.(Ryan&Deci,2000,227)

إن مصطلح الحيوية الذاتية من خلال نظرية تقرير الذات يعبرعن دافع داخلي للفرد وهو الامتلاء بالفاعلية والنشاط واليقظة العقلية والبدنية والتحمس والاقبال علي الحياة بهمة ونشاط ومثابرة وتطلع إلي الأمور بروح العزيمة والتفاني في الجهد.

**ثالثا: الإرشاد القائم علي معني الحياة**

**معني الحياة**

هو مجموعة الاستجابات الايجابية او السلبية لدي الفرد نحو حياته بمختلف اتجاهاتها واهدافها والتزامتها التي يؤديها الفرد في جميع جوانب حياته , ومدي الشعور باهميتها وقيمتها والاقبال علي الحياة , وقدرته علي تحمل المسئولية ومدي الدافعية الايجابية نحو تحقيق اهدافها والاحساس بالمسئولية وقدرة تحمله لتحقيق اهدافه نحو الحياة (محمد حسن الابيض، 2010: 803).

يعرف " كولي وويستر هوف " Kohli et Westerhof: معني الحياة يتضمن معنيان، الأول هو تفسير أحداث الحياة بشكل عام والتي تتمثل في الأفكار التي تتعلق بشئ ما، حدث ما، أو خبرة ما أي أنه يشير إليلا كل ذي دلالة وأهمية، والثاني يشير إلي معني الحياة بأنه تفسير لحياة الفرد ودوافعه وأهدافه (سميرة أبو غزالة،٢٠٠٧،٢٦٥).

يعرف أيضا بأنه تفسير لأهمية حياة الفرد من جهة، وأهدافه وغاياتهخ في الحياة من جهة أخري،وأن معني الحياة هو الغرض من وجود الانسان والسعي نحو تحقيق الأهداف (سعاد البشر وعبدالله الحميدي،٢٠١٩، ٣٥٥)

وتعرفه الباحثة

هو الاحساس الداخلي الذي يمنح الفرد سببا للاستمرار والسعي، ويشكل دافعاً يوجه أفكاره وسلوكه نحو أهداف وقيم تحقق له الرضا والانسجام مع ذاته ومع محيطه، وهو عملية مستمرة من البحث والاكتشاف تتيح للفرد أن يفسر تجاربه الحياتية بطريقة تمنحه الأمل والقوة والقيمة بما ينعكس علي سلوكه وصحته النفسية وقدرته علي التكيف مع الضغوط والتحديات.

**مفهوم الإرشاد بمعني الحياة**

يستند الإرشاد بالمعني حول دافع أساسي يشكل جوهر حياة أي انسان من جهة نظر Frankl، وهو إرادة المعني Will to meaning، الذي يدور حول الحياة والوجود، ويشعر الفرد

بالاضطراب عندما يكتشف الفجوة بين الخواء الذي يعيشه والحياة التي ينبغي أن يعيشها عندما يحدد معني لحياته ولوجوده، والذي تعتمد عليه كل أنشطته وسلوكياته.(رشدي منصور،130:2000)

يعد الإرشاد بالمعني مدخلاً إرشاديا يستند إلي مبادئ الفلسفة الوجودية والإتجاه الإنساني في علم النفس، وقد أسسه فيكتور فرانكل Frankl Victorفي منتصف القرن العشرين تقريباً، والإرشاد بالمعني كلمة مكونة من مقطعين، الأول Logo وهي كلمة يونانية تشير إلي المعني بمعني روحي أو معنوي، والثاني Counseling بمعني إرشاد، ويرتكز الإرشاد بالمعني علي سعي الإنسان للبحث عن معني حياته (فرانكل،2000،131) .

يعرفه فرانكل (2000،131) بأنه أحد أنماط العلاج الوجودي الذي يهدف إلي زيادة اتجاهات الفرد الإيجابية نحو الحياة بأبعادها المختلفة، وتحقيق الأهداف التي يلتزم بها الفرد في حياته من دراسة أوعمل وتنمية إحساسه بأهميتها ودافعيته للتحرك بإيجابية نحو تحقيقها، وزيادة قدراته علي تحمل المسئولية، وتقبله لذاته والتسامي بها نحو الآخرين وتحقيق الرضا عن حياته بشكل عام.

تعرفه سميرة أبو غزالة بأنه توجه إنساني يهدف إلي فهم الوجود الإنساني في بعده الروحي وتعميق الوعي به، وتأصيل الشعور بالحرية والمسئولية، واستثارة إرادة المعني، التي تجعل للحياة والحب والمعاناة معني أصيلاً يساعد الفرد علي تجاوز ذاته والتحرك في الحياة بإيجابية والتوجه نحو المستقبل بنظرة متفائلة.(سميرة أبو غزالة،١٦٠،٢٠٠٧)

تعريف الباحثة:

هو إحساس الفرد بوجود هدف أوغاية سامية لحياته،تنبع من القيم والمعتقدات والخبرات الشخصية، وتوجه سلوكه نحو تحقيق ذاته وخدمة الاخرين بما يحقق له الرضا،وتري الباحثة أن معني الحياة ليس مجرد شعور ذاتي بل عمليه مستمرة من الأكتشاف وإعادة البناء خاصة في مواجهة الأزمات.

الأسس التي يقوم عليها الإرشاد بمعني الحياة:

الإرشاد بمعني الحياة عند فيكتور فرانكل يستند إلي مجموعة من الأسس التي صاغها من خلال تجربته الشخصية في معسكرات الأعتقال ومن فلسفته الوجودية، ومن هذه الأسس تشكل جوهر العلاج بالمعني (Logotherapy):

حرية الإرادة: إمتلاك الفرد حرية اختيار موقفه واستجابته في أقسي الظروف.

المعاناه كمصدر للمعني:الألم والمعاناه فرصة لاكتشاف قيمة جديدة أو غاية أسمي.

إرادة المعني الدافع الأساسي في الأنسان هو البحث عن المعني لا البحث عن اللذة أو تجنب الألم.

التفرد الشخصي للمعني: لكل إنسان معني خاص به يختلف عن اللاخرين، التقدير الجمالي، الخبرات العاطفية والروحية.

**أبعاد معني الحياة**

يطرح محمد حسن الأبيض (٢٠١٠) تصورا لأبعاد معي الحياة:

-البعد الأول: القبول والرضا Acceptance &satisfaction

يقيس هذا البعد مدي رضاء الفرد وجوده في الحياة وتقبله لذاته والقدرة علي تقبل أقدار الحياة والنظرة المشرقة للحياة وتوافقه الأسري والاجتماعي والتفاؤل تجاه المستقبل، والايمان بوجود معني للحياة رغم الظروف.

- البعد الثاني: الهدف من الحياة Purpose in life

يقيس هذا البعد مدي إدراك الفرد للهدف والمعني من حياته ودوره في الحياة التي يعيش فيها ويعمل ويضحي في سبيل تحقيقها الأمر الذي يجعل حياته ذات قيمة وفعالية وهدف.

- البعد الثالث: التسامي بالذات Self _Transcendence

يقيس هذا البعد مدي قدرة الفرد علي البحث عن القيم والغايات السامية التي تتجاوز المصالح والأهتمامات الشخصية كاهتماهه بالجماعة التي ينتمي إليها وفهمه لمشكلاتها ومشاركته في حلها، ومدي إدراك الفرد بأن وجوده في العالم يكون وجودا مؤثرا بقدر مايقدمه من عطاء للمجتمع والعالم الذي يعيش فيه (محمد حسن الأبيض،٢٠١٠،8)

**خصائص معني الحياة**

البحث عن المعنى، إرادة المعنى، تحمل المسؤولية، تقبل الواقع، التفاؤل، المرونة، التكامل، التركيز على المستقبل.

**دراسات سابقة**

استهدفت دراسة الزهراء عوض (٢٠١٩)التعرف علي العلاقة الإرتباطية بين معني الحياة والتحمل النفسي لدي معلمي التربية الخاصة، تألفت عينة الدراسة من (٢٨٠) معلم ومعلمة، موزعين علي مدارس التربية الخاصة بمحافظة المنيا، وبعد تطبيق مقاييس الدراسة وتحليل البيانات بالوسائل الإحصائية أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المعلمين ومتوسط درجات المعلمات وذلك في الدرجة الكلية لمقياس معني الحياة وكذلك علي أبعاد المقياس الأربعة(القبول والرضا،

الهدف من الحياة، المسئولية، التسامي بالذات)، وتوصلت الدراسة أيضاً إلي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المعلمين ومتوسط درجات المعلمات وذلك في الدرجة الكلية لمقياس التحمل النفسي وكذلك علي أبعاد المقياس(الإستعداد للمواجهة، المثابرة والإجتهاد، رفض الإستسلام) عدا بعد تحمل المعاناة والفشل حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) لصالح المعلمين، كما توصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي مقياس معني الحياة تبعاً للعمر لدي معلمي التربية الخاصة، كما توصلت الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي مقياس التحمل النفسي تبعاً للعمر لدي معلمي التربية الخاصة، كما توصلت الدراسة إلي أن معني الحياة يسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بأبعاد التحمل النفسي لدي معلمي التربية الخاصة، بينما استهدفت دراسة بتول زيبري، إيمان طاهر(٢٠١٧) التعرف على أثر برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالمعنى في خفض الاحتراق النفسي عند معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة، تألفت عينة الدراسة الأساسية، من (١٣٥)معلمة من معلمات ذوي الإحتياجات الخاصة،اما العينة التجريبية تكونت من(٢٠)معلمة،وزعت علي مجموعتين (١٠) ضابطة تجريبية و١٠ وبعد تطبيق مقاييس الدراسة وتحليل البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج لا توجد فروق داله إحصائياً في الاختبارين القبلي والبعدي علي مقياس الاحتراق للمجموعة التجريبية،لا توجد فروق دالة إحصائياً أن معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة تعانين من الاحتراق النفسي، إحصائياً في الاختبارين القبلي والبعدي علي مقياس الاحتراق للمجموعة الضابطة، لا توجد فروق داله إحصائياً في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس الاحتراق النفسي،وأن البرنامج الإرشادي وفق نظرية الإرشاد بالمعني كان له أأثر في خفض الاحتراق، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحيوية النفسية ترجع إلي اختلاف الجنس (ذكور –اناث)، بينما استهدفت دراسة شيرين محمود (٢٠٢٢) الكشف عن فعالية برنامج إرشادي لتحسين الحيوية الذاتية لدي معلمي الفئات الخاصة،تألفت عينة الدراسة من (٨٠) من معلمي أطفال اضطراب التوحد،مقسمين إلي (٤٠) للمجموعة التجريبية،و(٤٠) للمجموعة الضابطة، وبعد تطبيق مقاييس الدراسة وتحليل البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مقياس الحيوية الذاتية في القياس البعدي للبرنامج باختلاف العينة (التجريبية والضابطة) لصالح العينة التجريبية،وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات العينة التجريبية في تحسين الحيوية الذاتية باختلاف القياسين القبلي والبعدي للبرنامج لصالح القياس البعدي،كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات العينة التجريبية باختلاف القياسين البعدي والتتبعي، بينما استهدفت دراسة Stempien(2002) إلي معرفة الاختلافات

في الرضا الوظيفي بين معلمي التعليم العام والتعليم الخاص (الفئات الخاصة)، من حيث أن الإعداد يختلف في مجال التعليم المهني لفقدان طاقمه التدرب، ومن الصعب استبدالهم بالطاقم الأكاديمي وتدريب هؤلاء المعلمين مكلف ويستغرق وقت، فقد قارنت الدراسة الحالية بين رضا معلمي التعليم العام وعدم رضا معلمي الطلاب ذوي الإعاقة (العاطفية والسلوكية)، ذوي الإضطراب السلوكي (في التربية الخاصة)، ومعلمي التعليم العام، وجد أن معلمي الطالب في برامج التربية الخاصة هم الأكثر استياء، وتم العثورعلي ضغوط وإحباطات كبيرة داخل وخارج الفصل الدراسي، مرتبطة بعدم الرضا وكانت الصعوبات قلة الخبرة شائعة بشكل خاص في معلمي التربية الخاصة لصغر السن،بينما استهدفت دراسة(2024) Chang التعرف علي إمكانية إدارة الأفراد لمواردهم الحيوية والعاطفية والمعرفية بشكل استباقي لتعزيز رفاهيتهم الذاتية، يركز البحث الحالي، المرتكز علي نظرية الإدراك الجماعي، علي تفسير أسباب تحقيق الإدارة الاستباقية للحيوية (PVM) لدي الطلاب نتائج إيجابية (معني الحياة والرفاهية الذاتية)، ويدرس كيف يخفف مناخ الدعم المدرسي من هذه الآثار، أجريت دراسة تجريبية واحدة(الدراسة ١)، واستبيان متأخر بثلاث موجات (الدراسة ٢) لفحص فوائد الإدارة الاستباقية للحيوية، أظهرت النتائج أن الإدارة الاستباقية للحيوية ترتبط ارتباطاً إيجابياً بمعني الحياة لدي الطلاب، مما يعزز رفاهيتهم الذاتية، علاوة علي ذلك، عزز مناخ الدعم المدرسي تأثير الإدارة الاستباقية للحيوية علي معني الحياة وتأثيرها غير المباشر علي الرفاهية الذاتية من خلال معني الحياة، كما تمت مناقشة آثارها علي البحث والممارسة، إلي جانب قيود الدراسة وتوجهات البحث المستقبلية.

**اختلفت البحوث والدراسات في أهدافها ولكنها ركزت علي مناحي محددة تتمثل في:**

**بالنسبة للهدف:**

الكشف عن طبيعة العلاقة الإرتباطية بين معني الحياة والتحمل النفسي لدي معلمي التربية الخاصة(الزهراء عوض،٢٠١٩).

الكشف عن أثر برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالمعنى في خفض الاحتراق النفسي عند معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة(بتول زيبري، إيمان سامي طاهر،٢٠١٧).

الكشف عن طبيعة واتجاهات العلاقة بين الحيوية الذاتية وسمات الشخصية الاجتماعية الايجابية والتفكير المفعم بالأمل لدي معلمي التربية الخاصة(عبدالعزيز إبراهيم سليم،٢٠١٦).

الكشف عن فعالية برنامج إرشادي لتحسين الحيوية الذاتية لدي معلمي الفئات الخاصة.(شيرين محمود،٢٠٢٢)

الكشف عن الاختلافات في الرضا الوظيفي بين معلمي التعليم العام والتعليم الخاص (الفئات الخاصة) (Stempien, Lori R. 2002)

**بالنسبة للعينة:**

تأكيد أهمية العينة،فالدراسات السابقة اشتغلت علي نفس العينة مما يؤكد أن هذه الفئة تستحق الاهتمام النفسي والتربوي.

تراوحت العينة بين عينات صغيرة إلي عينات أكبر، مما يساعد الباحثة في تحديد حجم العينة (٣٠) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة.

**بالنسبة للنتائج:**

معني الحياة يسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بأبعاد التحمل النفسي لدي معلمي التربية الخاصة (الزهراء أحمد عوض،٢٠١٩).

البرنامج الإرشادي وفق نظرية الإرشاد بالمعني كان له أثر في خفض الاحتراق النفسي الذي تعانيه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة(بتول زيبري، إيمان طاهر،٢٠١٧).

وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل.(عبدالعزيز سليم،٢٠١٦)

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات العينة التجريبية في تحسين الحيوية الذاتية.(شيرين محمود،٢٠٢٢)

معلمي الطالب في برامج التربية الخاصة هم الأكثر استياء، وتم العثورعلي ضغوط وإحباطات كبيرة داخل وخارج الفصل الدراسي، مرتبطة بعدم الرضا وكانت الصعوبات قلة الخبرة شائعة بشكل خاص في معلمي التربية الخاصة لصغر السن. (Stempien, Lori R. 2002).

**أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في نوع العينة (معلمي التربية الخاصة).

تختلف الدراسات السابقة في البرنامج الإرشادي

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في التصميم شبه التجريبي التجريبي ذو المجموعة الواحدة، والقياس القبلي والبعدي والتتبعي.

**فروض البحث:**

ويمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

توجد فروق ذات دلاله احصائية بين درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس الحيوية الذاتية ككل وفي كل من أبعاده لصالح القياس البعدي.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات القياس البعدي والتتبعي على مقياس الحيوية الذاتية ككل وفي كل من أبعاده.

**إجراءات البحث:**

**منهج البحث:** بناء علي الأهداف التي تسعي إلي تحقيها الدراسة الراهنة أعتمدت الباحثة علي المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة والتطبيقات القبلية والبعدية والتتبعية للكشف عن فعالية الإرشاد بالمعني(متغير تجريبي) في تنمية الحيوية الذاتية (متغير تابع) اعتمدت الدراسة الراهنة علي التصميم التجريبي ذي المجوعة الواحدة.

عينة البحث: (٣٠) معلم ومعلمه من معلمي التربية الخاصة تتراوح أعمارهم من (٣٠-٤٥) بمتوسط عمري (٣٧.٥)

أداة البحث: مقياس الحيوية الذاتية (إعداد نورا محمد عرفة، ٢٠٢١)، والبرنامج الارشادي القائم على معنى الحياة.

مقياس الحيوية الذاتية(إعداد نورا محمد عرفة، ٢٠٢١).

قامت معدة المقياس الأصلي نورا محمد عرفة (٢٠٢١) بإعداد مقياس الحيوية الذاتية وتكون المقياس من من (٣٢) عبارة وتتدرج الاستجابات من (تنطبق تماما-تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق اطلاقا) وتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٢) عبارة.

حيث إستقرت مُعدة المقياس علي تحديد ثلاثة أبعاد للحيوية الذاتية بالمقياس وهي: 1الجانب الجسمي. ٢-الجانب العقلي.٣- الجانب النفسي الانفعالي.

البعد الأول – الجانب الجسمي: ونعني به "قدرة وكفاءة الفرد على تحمل المتاعب والضغوط في جميع أنشطة حياته اليومية،ومزود بالقدر الكاف من العناصر التي تسمح له وتؤهله بالتحكم وتيسير أدائة أو مهامه الجسمية بفاعلية ".ويتكون هذا البعد من ١١ عبارة وهم (١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠).

البعد الثاني –الجانب العقلي: ونعني به " وجود طاقة أو يقظة عقلية كافية للتفكير والتعامل كافية للتفكير والتعامل مع المشكلات واقامة العلاقات ".ويتكون هذا البعد من ١١ عبارة وهم: (٢،٥،٨، ١١،١٤،١٦،١٩،٢٢،٢٥،٢٨،٣١).

البعد الثالث: الجانب النفسي الانفعالي: ونعني به أن يكون لدى الفرد صحة انفعالية سليمة من خلال تدعيم الانفعالات بالأفكار الإيجابية وقدرة الأنا على تحقيق والتوافق والانتماء والتأثير الإيجابي في الاخرين ".ويتكون هذا البعد من ١٠ عبارات وهم: (٣، ٦، ٩، ١٢، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٢).

طريقة الاستجابة والتصحيح للمقياس:

قامت الباحثة بوضع التعليمات لمقياس الحيوية الذاتية، وقد روعي فيها أن تكون واضحة ودقيقة وصريحة وانه لاتوجد صحيحة او خاطئة انما يختار المفحوص الاجابة التي تعبر عنه فعلا، فضلا

عن ان اجاباته لن يطلع عليها سوي الباحثة لأغراض البحث العلمي، تم التطبيق للمقياس، على عينة قوامها (١١٢) معلم ومعلمة وذلك للتأكد من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وتم اختيار المقياس.

الهدف العام للمقياس: غرض إرشادي لقياس مستوي الحيوية الذاتية لدى معلمي التربية الخاصة.

تبرير اختيار المقياس: لأنه تم التحقق من صدق وثبات المقياس واعطي نتائج متسقة في دراسة نورا محمد عبدالله، المقياس مناسب للجمهور المستهدف التطبيق على عينة مشابهة للجمهور الذي سيتم التطبيق عليه، المقياس عملي وسهل التطبيق لأنه سهل الفهم والإدارة، ولا يستغرق وقتا طويلا في التطبيق، مبررات أخري المقياس حقق فاعليته في دراسة نورا محمد عبدالله ٢٠٢١ تم اثبات فاعليته، المقياس سيخدم الغرض المحدد وهو قياس مستوي الحيوية الذاتية لمعلمي التربية الخاصة، سيساعد المقياس تحديد نقاط القوة والضعف لدى معلمي التربية الخاصة، سيساعد في اتخاذ قرارات بناء على النتائج، سيساعد في فهم العلاقة بين المتغيرات المختلفة.

قامت مُعدة المقياس بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق حساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الحيوية الذاتية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20، ويوضح جدول (١) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس والنسبة الحرجة ومستوي الدلالة لتشبع كل مفردة علي أبعاد مقياس الحيوية الذاتية.

جدول (١)

تشبعات مفردات أبعاد مقياس الحيوية الذاتية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

يتضح من الجدول (١) أن جميع مفردات مقياس الحيوية الذاتية كانت دالة عند مستوي،وقامت نورا محمد عرفة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس الحيوية الذاتية، ويوضح جدول (٢) مؤشرات صدق البنية لمقياس الحيوية الذاتية:

جدول (٢)

مؤشرات صدق البنية لمقياس الحيوية الذاتية

| المؤشر | القيمة | المدي المثالي |
|---|---|---|
| Chi–square(CMIN) | 794,58 | |
| مستوي الدلالة | دالة عند مستوي ٠١ ,٠ | دالة عند مستوي ٠١ ,٠ |
| DF | 461 | |
| CMIN/DF | 1,72 | أقل من ٥ |
| GFI | 94,0 | من صفر الي (١): القيمة المرتفعة (أي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير الي مطابقة أفضل للنموذج. |
| NFI | 91,0 | من صفر الي (١): القيمة المرتفعة (أي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير الي مطابقة أفضل للنموذج. |
| IFI | 0,95 | من صفر الي (١): القيمة المرتفعة (أي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير الي مطابقة أفضل للنموذج. |
| CFI | ٩٢,٠ | من صفر الي (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير الي مطابقة أفضل للنموذج. |

| | | |
|---|---|---|
| RMSEA | 0,08 | من (صفر) الي (٠١ , ٠): القيمة القريبة من الصفر تشير الي مطابقة أفضل للنموذج. |

يتضح من جدول (٢) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة$^2$ x للنموذج = ٧٩٤,٥٨ بدرجات حرية =٤٦١ وهي دالة إحصائيا عند مستوي٠١ , ٠، وكانت النسبة بين قيمة$^2$ x إلي١.٧٢،

ومؤشرات حسن المطابقة(RMSEA=0.08 CFI=0.92 IFI=0.095 NFI=0.91)، مما يدل علي وجود مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الحيوية الذاتية.

**ثبات المقياس:** قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفاكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل وجدول (٣) يوضح معاملات ثبات:

جدول (٣)

يوضح ثبات مقياس الحيوية الذاتية بطريقة ألفاكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

| البعد | معامل ألفاكرونباخ | التجزئة النصفية لسبير مان براون |
|---|---|---|
| الجانب الجسمي | ,٨٥٥ | ٨١.٠ |
| الجانب العقلي | ٠,٨٦ | 83,0 |
| الجانب النفسي الانفعالي | ٠,٨٢ | ٠,٨٠ |
| المقياس ككل | ٩٤,٠ | ٩٣.٠ |

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات مقياس الحيوية الذاتية.

الاتساق الداخلي لمقياس الحيوية: تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الأرتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وجدول (٤) يوضح هذه المعاملات:

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط بين لعبارات مقياس الحيوية الذاتية

يتضح من جدول (٤) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوي ٠,٠١، والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكذلك النتائج كما بجدول (٥) التالي:

**جدول (٥)**

**معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس**

| البعد | معامل الأرتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|
| الجانب الجسمي | ,0**٨٩ |
| الجانب العقلي | ,0**٨٥ |
| الجانب النفسي الأنفعالي | **,0٨٧ |

دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٥) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين (٨٥.٠-٨٩.٠) وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠١) مما يشير إلي أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس، وأنه بوجه عام صادق في قياس ماوضع لقياسه.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

إستخدمت الباحثة معامل ارتباط سبيرمان وبراون، معامل الفا كرونباخ، الصدق العاملي التوكيدي، اختبار t-test لعينة واحدة، نسبة الكسب المعدلة لبلاك لحساب الفاعلية، معامل ارتباط بيرسون.

**أهداف البرنامج التدريبي التالي: -الهدف العام للبرنامج:** يهدف البرنامج الإرشادي القائم علي معني الحياة في تنمية الحيوية الذاتية لدي معلمي التربية الخاصة.

١٢-**أهداف خاصة:** وتتمثل في الأتي:

أ)هدف إنمائي: ويتمثل في تنمية الحيوية الذاتية لدي معلمي التربية الخاصة.

ب)هدف وقائي: يتمثل في إكساب معلمي التربية الخاصة بعض الفنيات والمهارات تساعدهم علي تنمية الحيوية الذاتية لديهم.

٣) أهداف إجرائية: ينبغي بعد الأنتهاء من الجلسات الارشادية للبرنامج القائم علي معني الحياة إلي إحداث تغيرات إيجابية لدي معلمي التربية الخاصة من خلال التدريب علي أبعاد معني الحياة بأبعاده المختلفة ويظهر ذلك في تنمية الحيوية الذاتية لدي عينة البحث الحالي من خلال زيادة الوعي الذاتي بمعني الحياة وأهميته في دعم الصحة النفسية.

**ثانياً: أهمية البرنامج الإرشادي**

تكمن أهمية البرنامج الإرشادي في النقاط التالية: أنه يتناول عينة من معلمي التربية الخاصة، يساعد أفراد العينة علي تنمية الحيوية الذاتية لديهم عن طريق بعض فنيات الإرشاد بالمعني، يساهم هذا البرنامج في إثراء المكتبة السيكولوجية بالبرامج الإرشادية التي تهتم بالمعلمين ومشاكلهم.

ثالثاً: مصادر بناء البرنامج الإرشادي القائم علي معني الحياة عبر المصادر الأتية:

بالأطلاع علي بعض البرامج الإرشادية التي تناولت متغيرات البحث لتكوين البنية العامة للبرنامج المقترح والأستفادة من الفنيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي وعدد الجلسات،

الإطار النظري الذي بدأت به الباحثة المادة العلمية للبحث، البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

**رابعا: أسس البرنامج**

**الأسس الفلسفية:**إقامة علاقة إرشادية بين الباحثة والمعلمين أعضاء المجموعة التجريبية قائمة علي الثقة والتعاون المتبادل، واقعية البرنامج وإمكانية تطبيقه.

**الأسس النفسية:** اكتساب المعلمين المعلومات الخاصة بمعني الحياة، من حيث أبعاده وشروطه والمبادئ الخاصة تقوم علي (المعني كدافع داخلي–المشاعر الإيجابية –التفكير المرن – السلوك الموجه نحو الهدف – الدعم الإجتماعي– التكامل الجسدي النفسي).

**الأسس الإجتماعية:**

أ) تدريب المعلمين للتعرف علي كيفية التفاعل الإجتماعي كحاجة أساسية لذلك فإن بناء شبكة من العلاقات الإيجابية داخل بيئة العمل يساهم في تعزيز الحيوية الذاتية لدي المعلمين.

ب) الأخذ في الاعتبار نوع المشكلة وطبيعتها،وأن تنمية الحيوية الذاتية لمعلمي التربية الخاصة لاتنفصل عن بيئتهم الإجتماعية، بل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعلاقاتهم الإنسانية، وانتمائهم المهني، وشعورهم بالمسؤلية والقيمة الإجتماعية لما يقومون به.

**الأسس التربوية:** التعرف علي أهداف البرنامج القائم علي الإرشاد بمعني الحياة في تنمية الحيوية الذاتية لدي معلمي التربية الخاصة، ومناقشة بعض الموضوعات ذات العلاقة بالجلسات الإرشادية

**خامسا: مراحل تنفيذ البرنامج**

تم تنفيذ البرنامج الإرشادي علي أربعة مراحل:

**المرحلة الأولي:** تم تطبيق مقياس الحيوية الذاتية لمعلمي التربية الخاصة (أفراد العينة)

**المرحلة الثانية:** تم تطبيق البرنامج الإرشادي القائم علي معني الحياة علي المجموعة التجريبة

**المرحة الثالثة:** تم تطبيق مقياس الحيوية الذاتية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي علي المجموعة التجريبية.

**المرحلة الرابعة:** تم تطبيق مقياس الحيوية الذاتية بعد مرور شهرين من الإنتهاء من الرنامج الإرشادي (القياس التتبعي) بهدف التأكد من استمرار فعالية البرنامج الإرشادي.

**نتائج البحث ومناقشتها:**

**اختبار صحة الفرض الأول:**

توجد فروق ذات دلاله احصائية بين درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس الحيوية الذاتية ككل وفي كل من أبعاده لصالح القياس البعدي.

في ضوء النتائج الكمية للتطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحيوية الذاتية لدي معلمي التربية الخاصة علي مجموعة البحث التجريبية، تم اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي نص علي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين (القبلي والبعدي) في مقياس الحيوية الذاتية لصالح التطبيق البعدي في كل بعد من الابعاد وفي المقياس ككل"، وحيث أن العينة الكلية تقدر ب (٣٠) معلماً ومعلمةً للعينة التجريبية ذات المجموعة الواحدة، وتدل هذه النتيجة علي فعالية البرنامج الإرشادي القائم علي معني الحياة في تنمية الحيوية الذاتية، وتتسق هذه النتيجة مع مع توصلت إليه دراسة شيرين عبد الفتاح محمود (٢٠٢٢) التي بينت فعالية برنامج إرشادي في تحسين الحيوية الذاتية لدي معلمي الفئات الخاصة، وكذلك مع نتائج دراسة Chang (2024) التي أكدت أن إدارة الأفراد لمواردهم الحيوية المعرفية والعاطفية بصورة استباقية ينعكس إيجاباً علي مستويات حيويتهم، كما تتفق مع دراسة عبد العزيز سليم (٢٠١٦) التي أظهرت أن الاهتمام بالمتغيرات الإيجابية يعكس توجههما نحو تعزيز الصحة النفسية الإيجابية، وهذه النتيجة تدعم افتراضات علم النفس الايجابي ونظرية فرانكل في العلاج بالمعني والتي تؤكد أن الإنسان يمتلك دافعاً أساسياً نحو البحث عن المعني في حياته، وأن استكشاف هذا المعني يمنحه الحيوية والطاقة اللازمة علي مواجهه التحديات في مواقف الحياة المختلفة وتتضح النتئج بجدول (٣) كالأتي:

**جدول (٣) نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحيوية الذاتية**

| الأبعاد | التطبيقين | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجانب الجسمي | القبلي | ٣٠ | ١٢.٨٣ | ١.٣٦ | ٤٠.٠٢ | ٠.٠١ دالة** |
| | البعدي | ٣٠ | ٢٧.٨٣ | ١.٥٣ | | |
| الجانب العقلي | القبلي | ٣٠ | ١٣.٥٠ | ١.١٩ | ٥٦.١٩ | ٠.٠١ دالة** |
| | البعدي | ٣٠ | ٢٩.٠٣ | ٠.٩٢ | | |
| الجانب الانفعالي | القبلي | ٣٠ | ١٢.٩٠ | ١.٣٩ | ٣٣.٩٥ | ٠.٠١ دالة** |
| | البعدي | ٣٠ | ٢٥.٤٠ | ١.٤٥ | | |
| المقياس ككل | القبلي | ٣٠ | ٢٩.٢٣ | ٢.٤٨ | ٦٦.٦٠٠ | ٠.٠١ دالة** |
| | البعدي | ٣٠ | ٨٢.٢٧ | ٢.٥١ | | |

**اختبار صحة الفرد الثاني بالبحث الحالي:**

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات القياس البعدي والتتبعي على مقياس الحيوية الذاتية ككل وفي كل من أبعاده.

في ضوء النتائج الكمية للتطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الحيوية الذاتية علي معلمي التربية الخاصة، تم اختبار صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص علي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين (البعدي والتتبعي) في مقياس الحيوية الذاتية في كل بعد من الابعاد وفي المقياس ككل" وتتسق هذه النتيجة مع دراسة شيرين عبد الفتاح محمود (٢٠٢٢) التي أظهرت ثبات فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين الحيوية الذاتية لدي معلمي التربية الخاصة بعد فترة من التطبيق، كما تتسق مع دراسة عبد العزيز إبراهيم سليم (٢٠١٦) التي أكدت أن أثر التحسن ممتد وليس لحظياً ليحافظ علي مستويات مرتفعة من الطاقة النفسية مع مرور الوقت، وكذلك دراسة بتول بناي زيبري وإيمان سامي طاهر (٢٠١٧) من أن الإرشاد بالمعني يسهم في خفض الاحتراق النفسي والحفاظ علي مستويات مرتفعة من الانخراط الوظيفي واستمرار الأثر الإيجابي للبرنامج علي المدي الزمني اللاحق بحيث يظل مستوي الاحتراق النفسي منخفضاً بعد فترة من انتهاء التدخل في القياسات البعدية والتتبعية وتتضح النتائج بجدول (٤) كالأتي:

**جدول (٤) نتائج التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الحيوية الذاتية**

| الابعاد | التطبيقين | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجانب الجسمي | البعدي | ٣٠ | ٢٧.٨٣ | ١.٥٣ | ٢.٥٧ | ٠.١١٣غير دالة |
| | التتبعي | ٣٠ | ٢٦.٧٠ | ١.٨٦ | | |
| الجانب العقلي | البعدي | ٣٠ | ٢٩.٠٣ | ٠.٩٢ | ٣.٤٠ | ٠.١٣٩غير دالة |
| | التتبعي | ٣٠ | ٢٨.٦٣ | ١.٤٧ | | |
| الجانب الانفعالي | البعدي | ٣٠ | ٢٥.٤٠ | ١.٤٥ | ٢.٤٨ | ٠.١٠٩ غير دالة |
| | التتبعي | ٣٠ | ٢٤.٤٠ | ١.٦٥ | | |
| المقياس ككل | البعدي | ٣٠ | ٨٢.٢٧ | ٢.٥١ | ٤.٦٥ | ٠.٢١١غير دالة |

**مناقشة النتائج:**

هدف البحث الحالي إلي الكشف عن فعالية برنامج إرشادي قائم علي معني الحياة في تنمية الحيوية الذاتية لدي معلمي التربية الخاصة، وكذلك التحقق من استمراريته في ضوء البرنامج الإرشادي – تنمية الحيوية الذاتية، وأشارت النتائج إلي:

أشارت النتائج إلي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين (القبلي والبعدي) في مقياس الحيوية الذاتية لصالح التطبيق البعدي في كل بعد من الابعاد وفي المقياس ككل وبذلك قد تحقق الفرض الأول.

أشارت النتائج إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيقين (البعدي والتتبعي) في مقياس الحيوية الذاتية في كل بعد من الابعاد وفي المقياس ككل وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني.

**كما يمكن تفسير النتائج في ضوء الإرشاد بالمعني كالتالي:**

من الممكن تفسير هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للدراسة والذي أشار إلي أن المعلمين يعانون من إنخفاض في الحيوية الذاتية لا يستطيعون توظيف مهاراتهم وإمكانيتهم في العمل الذي يقومون به، وأن المعلمين الذين يتسمون بارتفاع في الحيوية الذاتية يشعرون بالاندماج التام في العمل والقدرة علي الاستمرار في مواجهة متطلبات الحياة، فالحيوية الذاتية تمثل عنصراً حاسماً في دعمه لأداء أدواره المتعددة، وتساعد المعلمين علي الإبداع في استراتيجيات التدريس وتبني أساليب متنوعة تناسب احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتسهم في رفع مستوي التحمل النفسي والبدني أثناء القيام بمهام عملهم وهذا مادل عليه إحصائياً الفرض الأول.

كما ساعد البرنامج الإرشادي القائم علي معني الحياة أعضاء المجموعة التجريبية في إعادة تفسير الخبرات السلبية من منظور أعمق قائم علي المعني مما يقلل الشعور بالإرهاق النفسي والانفعالي عبر تعزيز المشاعر الإيجابية، كما يدعم الإحساس بالقيمة والرضا الشخصي والقدرة علي الاستمتاع بإنجازاتهم مع الطلاب،و ينمي مهاراتهم وقدراتهم علي التنظيم الذاتي، مما يرفع من دافعية الإنجاز، و يعزز مستوويات الطاقة النفسية من خلال زيادة الوعي بالمعني الشخصي،و تعزيز القدرة علي مواجهة التحديات المهنية، كما يعزي ثبات النتائج إلي أن أعضاء المجموعة التجريبية قد بلغوا مستوي معينا من الحيوية الذاتية عقب الانتهاء من البرنامج، وظل هذا المستوي محافظا علي استقراره خلال فترة المتابعة وبذلك قد يكون قد تحقق في الفرض الثاني.

قامت الباحثة بدور فاعل مع أعضاء المجموعة التجريبية أثناء تطبيق البرنامج الإرشادي القائم علي معني الحياة، حيث قامت الباحثة بعمل تهيئة بيئية إرشادية آمنة ومحفزة أتاحت للمعلمين التعبير عن خبراتهم وتحدياتهم المهنية بحرية، كما قامت الميسر الذي يوجه النقاش ويدعم عملية ‘إعادة بناء المعني الشخصي والمهني لدي المعلمين، من خلال استخدام أساليب متنوعة مثل الحوار والمناقشة،تحديد الأفكار التلقائية والعمل علي تصحيحها وقد أسهم هذا التفاعل بين الباحثة وأعضاء المجموعة التجريبية في تعزيز وعيهم بقيمة رسالتهم التربوية، وتنمية مشاعر الرضا والقدرة علي الاستمرار، وهو ماانعكس

في نمو مستويات الحيوية الذاتية لديهم، وتدل هذه النتيجة علي أن الدور الإرشادي للباحثة يعد عنصراً أساسياً في نجاح البرنامج الإرشادي وهذا مادلت عليه نتائج فروض الدراسة وأكدت علي فعالية البرنامج الإرشادي القائم علي معني الحياة في تنمية الحيوية الذاتية لدي معلمي التربية الخاصة.

**توصيات البحث:**

في ضوء نتائج الدراسة الراهنة يتقدم الباحثة للمسئولين بوزارة التربية والتعليم بالمقترحات التالية:

تضمين برامج إعدادمعلم التربية قائمة علي معني الحياة، بهدف تعزيز وعي المعلم الطالب بقيمه وأهدافه الشخصية والوجودية، مما ينعكس علي حيويته الذاتية.

توفير بيئة جامعية داعمة تشجع علي الحوار حول المعني والمغزي من العمل التربوي بما يسهم في – تضمين برامج إعدادمعلم التربية قائمة علي معني الحياة، بهدف تعزيز وعي المعلم الطالب بقيمه وأهدافه الشخصية والوجودية، مما ينعكس علي حيويته الذاتية.

زيادة الاهتمام بتلك الفئة من المعلمين عن طريق إجراء المزيد من الدراسات والبحوث.

تصميم برامج إرشادية بهدف تنمية الحيوية الذاتية لدي معلمي التربية العامة والخاصة وكذلك الطلاب من أجل تحقيق الصحة النفسية الإجتماعية الحياتية.

**البحوث المقترحة**

في ضوء نتائج الدراسة الراهنة والتوصيات التربوية، تعرض الباحثة في هذا الجزء مقترحات ببعض الدراسات والبحوث التي يمكن إجرؤها في المستقبل وذلك علي النحو التالي:

إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الحيوية الذاتية وعلاقتها بمتغيرات أخري.

تصميم المزيد من البرامج الإرشادية والتدريبية القائمة علي نظرية العلاج بالمعني علي عينات أخري مختلفة.

إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الإرشاد القائم علي معني الحياة وعلاقته بمتغيرات أخري مختلفة.

تصميم المزيد من البحوث والدراسات لتنمية الحيوية الذاتية لدي معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة.

## المراجع

سعاد البشر، حسن الحميدي (٢٠١٩).معني الحياة وعلاقته ببعض أبعاد التفكير الإيجابي في ضوء الرضا عن الحياة.**مجلة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، (٣٥٣).**

نورا محمد عرفة (٢٠٢١). الحيوية الذاتية واليقظة العقلية وعلاقتهما بتقدير الجسم لدى عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية. ***مجلة الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٢٤).***

سامي خليل فحجان (٢٠١٠). *التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة*، **كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٩ (١).**

محمد علي كامل (٢٠٠٣). **علم النفس المدرسي**، ابن سينا، القاهرة.

رشدي منصور :(2000)علم النفس العلاجي والوقائي، رحيق السنين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة

شيرين عبد الفتاح محمود (٢٠٢٢).فعالية برنامج ارشادي لتحسين الحيوية الذاتية لدي معلمي اضطراب التوحد. **مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٢٠** (٨٢٩).

فرانكل فيكتور (١٩٨٢).الانسان يبحث عن المعني، مقدمة في العلاج بالمعني.

عبدالعزيز إبراهيم سليم (٢٠١٦). الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة. ***مجلة الإرشاد النفسي،*** (٤٧).

بتول بناي زيبري،و إيمان سامي طاهر (٢٠١٧). أثر الإرشاد بالمعنى في خفض الاحتراق النفسي عند معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة. ***مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، ٤٢*** (٢).

خالد اسماعيل العلوي (٢٠٠١). تقييم برامج التربية الخاصة. **المجلة التربوية بجامعة الخليج العربي، ١٦ (٩٠).**

زينب عاطف (٢٠١٣). استراتيجيات مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة. ***مجلة العلوم التربوية،(٨).***

*كلير* فهيم*(٢٠٠٤):***الاسرة والمدرسة والمعلم وتحقيق النجاح للابناء** . القاهرة: *مكتبة الثقافة الدينية* .

سميرة *أبو غزالة (٢٠٠٧). فعالية الإرشاد بالمعني في تخفيف أزمة الهوية وتحسين المعني الإيجابي للحياة لدي طلاب الجامعة.**مجلة الإرشاد النفسي، (١٥٧).***

نوف عبدالله النعيم (٢٠١٦). الكفايات التعليمية لمعلمات التربية الخاصة المررحلة الابتدائية للبنات في برامج الدمج بالمدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض (دراسة مقارنة).مجلة التربية الخاصة والتأهيل المجلد،٣، (١١).

أحمد جابر وبهاء الدين جلال (٢٠١٩): **دليل مدرس التربية الخاصة لتخطيط البرامج وطرق التدريس.** القاهرة: دار العلوم للنشر.

Deci, Edward L., & Ryan, Richard M. (1991). A motivational approach to the self: Integration in personality. In Richard A. Dienstbier (Ed.), Nebraska Symposium on Motivation, 1990: Perspectives on motivation). University of Nebraska Press (Vol. 38, pp. 237–288) University of Nebraska press.

Frankle, Viktor Emil. (1967). Psychotherapy and existentialism. Washington Square Press.

Maslow, Abraham Harold. (1966). Comments on Dr. Frankl's paper. Journal of Humanistic Psychology, 6(2), 107–112.

Peterson, Christopher, & Seligman, Martin Elias Peter. (2004). Character strengths and virtues: A handbook and classification. Oxford University Press.

Ryan, Richard M., & Frederick, Christina. (1997). On energy, personality, and health: Subjective vitality as a dynamic reflection of well-being. Journal of Personality, 65(3), 529–565..

Shang, Mihaly. (2024). Recognition of individuals' ability to proactively manage their vital, emotional, and cognitive resources to enhance their subjective well-being [Unpublished master's thesis, Asia University[

Stempien, Lori Ruth, & Loeb, Roger Charles. (2002). Differences in job satisfaction between general education and special education teachers: Implications for retention research. Remedial and Special Education, 23(5), 287–293.